



التقييمات الدولية واسعة النطاق في مجال التعليم:

دليل موجز

التداعيات

- أجرت IEA أول دراسة ILSA في سنة 1958 ولكن المهام التي تغطيها ILSAs قد تغيرت على مر التاريخ ويتم تطوير مهام جديدة باستمرار. وفي الآونة الأخيرة تحول التركيز إلى نتائج التعليم بدلاً من مدخلات التعليم. ويجب أن تُفهم نتائج ILSA في إطار اختصاصاتها المتغيرة.
- هناك اختلافات أساسية بين المنظمات ونهج التقييمات. وبداية من عملية المراجعة وحتى الوصول إلى اتخاذ القرار وتحديد الرسوم، يجب أخذ الاختلافات الجوهرية في الاعتبار عند محاولة فهم النتائج.
- إن تقييمات ILSAs الأساسية تتبع منهجية مشتركة تتميز بمعايير جودة مرتفعة تم وضعها بعناية فائقة من أجل تحقيق كل خطوة في عملية ILSA، كما أن البيانات بصاحبها تقارير تقنية داعمة مفصلة للمساعدة في تفسير وعرض النتائج.
- يجب معرفة القيود التي تعاني منها تقييمات ILSAs عند محاولة فهم وعرض النتائج. ويجب إيلاء عناية خاصة أثناء التعامل مع نتائج ILSAs بوصفها قياس شامل لجودة النظام التعليمي.
- وعلى الرغم من القيود المفروضة فإن التقييمات تتميز بالتفرد، إذ أنها ترصد الأنظمة على مدى فترة من الزمن داخل إطار دولي قوي، وتتمتع باستقلال واسع عن أي نظام سياسي، كما تتاح البيانات مجاناً للجمهور. وإذا ما تم فهم وتحليل البيانات التي تقدمها ILSAs بالطريقة الصحيحة، فإنها تقدم فرصاً قيمة يمكن الاسترشاد بها في وضع السياسات والأبحاث.

ملخص

إن التقييمات الدولية واسعة النطاق (المعروفة بالمختصر - ILSAs International large-scale assessments) هي إحدى الأدوات الهامة التي يستخدمها صانعو السياسات والأطراف الأخرى المعنية في مجال التعليم لاتخاذ قرارات تستند إلى أدلة بشأن إصلاح التعليم. وعلى الرغم من أهمية ILSA واستخدام بياناتها على نطاق واسع، فإن النتائج في بعض الأحيان يساء فهمها أو تفسيرها. ونحن في هذه الوثيقة نقدم دليلاً موجزاً عن ILSAs ونلقي الضوء على بعض الاختلافات والقواسم المشتركة الهامة داخل الدراسات وفيما بينها والقيود التي تفرض عليها، بالإضافة إلى السبب الذي يجعل هذه التقييمات تمثل إحدى أهم أدواتنا لتقييم وإصلاح التعليم. إننا نركز على ونقارن الدراسات والنهج والهيكل الرئيسية لمنظمتنا، وهي الجمعية الدولية لتقييم التحصيل التربوي (المعروفة بالمختصر IEA – The International Association for the Evaluation of Educational Achievement) مع تقييمات ILSAs الأخرى.

ومؤخراً، منذ سنة 2015 عندما أعلنت الأمم المتحدة UN أهداف التنمية المستدامة (SDGS)، ظهر اهتمام جديد بالتقييمات. وعلى خلاف أهداف الألفية، تركز (SDGS) على نتائج التعليم للأنظمة التعليمية بدلاً من المدخلات مثل الإنفاق على التعليم. وقد أدى ذلك إلى تشجيع جميع الدول على تسجيل النسبة المئوية للطلبة الذين وصلوا إلى الحد الأدنى من مستويات الكفاءة وهذا بشكل بوضوح تحدياً جديداً أمام تقييمات ILSAS. وفي هذا الصدد، تلعب IEA دوراً فعالاً في تطبيق مشروع 1 ROSETTA STONE، بالتعاون مع معهد اليونسكو للإحصاء و LLECE و PASEC. والهدف المرجو هو إنشاء جدول توافقي يفسر الدرجات الناتجة من التقييمات الإقليمية للرياضيات والقراءة مقارنة بمقاييس TIMSS و PIRLS.

نهج مختلفة = تقييمات مختلفة

رغم أن أشهر تقييمات ILSAS تشمل الكثير من أوجه التشابه، فهناك أيضاً بعض الاختلافات الجوهرية التي يجب أن توضع في الاعتبار عند مقارنة نتائج الأنظمة التعليمية المختلفة. وقد قمنا في الجدول التالي بتجميع بعض الاختلافات الواضحة التي يجب أن يعرفها مستهلكو الاختبارات عندما يشرون في مقارنة نتائج الدراسة التي أجرتها IEA و OECD.

وفي تسعينيات القرن العشرين ظهر اهتمام دولي بالحصول على بيانات تعليمية قوية لتحقيق فهم أفضل للنمو الاقتصادي. ومن ثم، قامت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD وهي إحدى المنظمات الدولية الاقتصادية الرائدة، بالتركيز بشكل أكبر على التعليم وقياس نتائج التعليم، وأطلقت دراسة تقييمية خاصة بها وهي PISA في سنة 2000. أما سابقاً فلم تستخدم OECD إلا مصادر أخرى، بما في ذلك دراسات IEA ومنتشورها السنوي -EDUCATION AT A GLAN- CE (لمحة عن التعليم) للقيام بعملها في مجال التعليم. ولكن المنظمة قررت التركيز على المهارات المطلوبة للعمل في عالم الاقتصاد الحديث بدلاً من التركيز على تقييم ما الذي يتم تدريسه في المدارس. وبصفة خاصة فإن PISA تعلن أنها تقوم بتقييم ما تعتقده OECD حول ما يجب أن يعرفه الطالب البالغ من العمر 15 عاماً والمتلحق بالمدرسة في مواد القراءة والرياضيات والعلوم؛ ويتم إجراء التقييم كل ثلاث سنوات. وكانت الدراسة تركز في الأصل على دول منظمة OECD ولكن الآن تزايد عدد الدول من غير الأعضاء في OECD المشاركين في التقييم.

ومنذ نهايات التسعينيات من القرن العشرين ومروراً بالعقد الأول من القرن الواحد والعشرين، بدأ إجراء تقييمات ILSAS على المستوى الإقليمي بما في ذلك LECE

LABORATORIA LATINOAMERICANO DE EVALUACIÓN (DE LA CALIDAD DE LA EDUCACIÓN) في أمريكا اللاتينية، و PASEC (PROGRAMME D'ANALYSE DES SYSTÈMES DES PAYS DE LA CONFEMEN) SACMEQ و EDUCATIFS SOUTHERN AFRICAN CONSORTIUM FOR THE MEASUREMENT OF EDUCATION QUALITY في أفريقيا.

جدول 1: الاختلافات في النهج بين دراسات IEA و PISA التي تجريها منظمة OECD

المجال	دراسات IEA	OECD -PISA
فلسفة الدراسة	تسعى لقياس ما يتم تدريسه في المدارس وسياقات التعليم.	تسعى لقياس المهارات المكتسبة المختارة للطلبة عند الاقتراب من الانتهاء من التعليم الإلزامي.
اختيار المحتوى	يتم تحليل المناهج الدراسية للدول المشاركة. الدول المشاركة في الدراسة تشارك في تطوير إطار التقييم و ادوات الدراسة لضمان المصالح الوطنية.	يحدد الخبراء الذين تختارهم OECD المهارات التي يعتقدون أنه يتوجب على الطلبة إتقانها ليستخدموها لاحقاً في الحياة، ويجمعون أدوات الدراسة تبعاً لذلك.
اختيار العينة	تستند العينات على الصفوف (الصف الرابع، والثامن والثاني عشر) لتعكس بنية المناهج وربطها مباشرة بمعلمين المواد.	تستند العينات على العمر (15 سنة لتقييمات PISA) لتقييم هذا الجيل، بشكل مستقل عن مساراتهم المدرسية أو الصف الذي يلتحقون به.

مقدمة

نبذة تاريخية

أطلقت مجموعة من الباحثين (Husén 1983; IEA 2018) أول ILSA وهي دراسة تجريبية شملت اثنتي عشرة دولة أجرتها IEA (Foshay et al. 1962) في سنة 1958. حيث التقت مجموعة من الباحثين من تخصصات متعددة في معهد اليونسكو للتربية في هامبورغ (ألمانيا) وقرروا إطلاق دراسة استكشافية لاختبار ما إذا كان يمكن مقارنة نتائج التعلم فيما بين مجموعة مختلفة من الدول والثقافات. وقد اختاروا تقييم تحصيل الطلبة في الرياضيات، على افتراض أن ترجمة الرياضيات إلى لغات متعددة سيكون أسهل، ومن ثم فإنه من المرجح أن تخرج الدراسة بمقارنات صحيحة بين الدول. وكان الهدف هو اكتشاف ما الذي يمكن تعلمه من إجراء تقييم دولي، أملي أن تتمكن الدول من التعلم من بعضها البعض. وقد عبر Torsten Husén عن هذا في قوله: «بصفة عامة، يمكن لمثل هذه الدراسات الدولية أن تتيح للتربويين (وفي نهاية المطاف المسؤولين عن وضع خطط التعليم ووضع السياسات) الاستفادة من التجارب التعليمية للدول الأخرى. كما تساعد التربويين على النظر إلى نظامهم التعليمي بصورة أكثر موضوعية لأنه للمرة الأولى يتم عمل قياس كمي بطريقة موحدة للمتغيرات المتعلقة بالتحصيل الدراسي» (Husén 1967, pp. 13-14).

إن التقييمات الدولية واسعة النطاق في مجال التعليم هي دراسات تجريبية تقم القدرات التعليمية في أنحاء العالم. وتستخدم البيانات بطرق متنوعة ليسترشد بها صانعو السياسات والباحثون في مجال التعليم وعامة الناس. وعلى الرغم من استخدام بيانات ILSA على نطاق واسع، فإن كيفية تفسير وعرض النتائج كثيراً ما يساء فهمها. وفي بعض الأحيان يتم عرض وتفسير نتائج دراسة مختلفة لتعطي نفس المعنى، بالرغم من وجود اختلافات هامة يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند استخدام النتائج. وبصفتنا رواد في مجال التقييمات الدولية واسعة النطاق، فإن هدفنا من إخراج هذا الموجز هو توفير إطار لفهم أفضل لنتائج ILSA وكيف يمكن تفسيرها وعرضها، ونناقش ما هي ILSAs وتاريخ تطورها والاختلافات فيما بينها بالإضافة إلى القواسم المشتركة في النهج والتنظيم والمنهجية والقيود الهامة، كما نهدف إلى توضيح لماذا نعتقد أن ILSAs تعد أدوات فريدة وهامة وملائمة لفهم الأنظمة التعليمية وتحصيل الطلبة في أنحاء العالم وتقديم معلومات تساعد على إحداث تغييرات تستند إلى أدلة.

ما هي ILSAs؟

أجريت أول تقييمات ILSAs بواسطة باحثين لا يملكون سوى أقل قدر ممكن من الموارد، وذلك بغرض الوفاء باهتمامات أكاديمية تتعلق بالبحث في مجال التعليم، إلا أنه في سنة 1990 بدأ صانعو السياسات في مجال التعليم إدراك أن ILSAs يمكنها توفير بيانات مفيدة تستند إلى أدلة. ولكن الدعم المادي الذي قدمه لتقييمات ILSAs تطلب نتائج سريعة. وكانت تقارير أول دراسة أكاديمية تُنشر أحياناً بعد فترة طويلة تصل إلى ثمان سنوات من إجراء الدراسة (Anderson et al. 1989)، إلا أن هذا الاهتمام واسع النطاق قد شكّل ضغوطاً جديدة لنشر النتائج بأسرع ما يمكن. وظهر الاهتمام بقياس اتجاهات النظم التعليمية كنتيجة إضافية، وهو تحدٍ كان على IEA أن تواجهه مع TIMSS، والتي أجريت للمرة الأولى سنة 1995 وأعقبها تقييم ثانٍ للاتجاهات بعد مرور أربع سنوات وذلك في سنة 1999. وقد اختيرت فجوة السنوات الأربعة لأن TIMSS قيّمت طلبة الصف الرابع والصف الثامن في سنة 1995؛ أما في سنة 1999 فلم يتم تقييم سوى طلبة الصف الثامن فقط، وكان الهدف هو مقارنة مجموعتين من نتائج طلبة الصف الثامن وتقييم نفس المجموعة من طلبة الصف الرابع بعد مرور أربع سنوات.

تقيم ILSAs تحصيل الطلبة في تخصصات معينة وتوفر إطاراً للنتائج عن طريق جمع بيانات إضافية على مستوى الطالب. كما يمكن جمع تفاصيل إضافية ضمن سياقات معينة على مستوى المعلم ومدير المدرسة أو النظام. ولتوفير نتائج تحمل قيمة إحصائية، يتم أخذ عينة تمثيلية من المدارس (عادة يكون العدد نحو 150 إلى 200 مدرسة) من كل دولة أو نظام تعليمي مشارك، كما يتم أخذ مجموعة عشوائية من الطلبة من كل المدارس التي شملتها العينات، إما بأخذ فصول بأكملها كعينات أو بأخذ طلبة كعينات من بين عدة فصول.

إن تقييمات ILSAs الأكثر شهرة هي الدراسات الأساسية التي تجريها الجمعية الدولية لتقييم التحصيل التربوي (IEA) ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD):

الدراسة الدولية للمهارات الحاسوبية والمعلوماتية (ICILS)



الاتجاهات في الدراسة الدولية للرياضيات والعلوم (TIMSS)



البرنامج الدولي لتقييم الطلبة (PISA)



الدراسة الدولية للتقدم في القراءة (PIRLS)



الدراسة الدولية للتربية المدنية والمواطنة (ICCS)



القيود

لما يتم تدريسه في المدارس. على سبيل المثال، تركز تقييمات TIMSS التي تجريها IEA على تحصيل مناهج الرياضيات والعلوم في الصف الرابع والثامن، ورغم أن هذه المواد تعد موادًا حيوية، فإن التحصيل القوي في هذه المواد بمفرده لا يمكن اعتباره قياسًا موثوقًا لسلامة النظام التعليمي بالكامل. وقد انتقد البعض تقييمات ILSAS إذ اعتبروا أنها تمارس تأثيرات لا داعي لها على سياسات التعليم، حيث اعتبروا أن النهج الوطنية تم استبدالها باتجاه يدفع المناهج الوطنية نحو تحسين التحصيل في المواد التي تقيّمها ILSAS. وبالتالي يجب توخي الحذر عند استعراض نتائج تقييمات ILSAS بوصفها قياس شامل لجودة النظام التعليمي، ويجب أن يتحول التركيز ليكون على النتائج بوصفها مؤشرات هامة لما يعرفه الطلبة وما يمكنهم فعله في مواد معينة، وكيف يمكن مقارنة الطلبة على المستوى الوطني بأقرانهم على المستوى الدولي.

هناك بعض القيود الهامة التي يجب مراعاتها في فهم وعرض نتائج ILSA. أولاً، جميع تقييمات ILSAS عبارة عن دراسات مقطعية مستعرضة. وهذا يعني أنها تقيس النتائج التعليمية في وقت معين لمجموعة محددة من الأشخاص. بالإضافة إلى ذلك، وعلى الرغم من أن بعض تقييمات ILSAS مثل TIMSS و PIRLS و PISA تعرض اتجاهات على مدى فترة من الزمن، فهي لا تعد دراسات تتبع بعض الطلبة بصورة فردية. وهذا يُشكل تحديًا للخروج باستنتاجات سببية بشأن تحصيل الطلبة، بل قد يعد غير قابل للتفسير أصلاً، وبذلك فهو يعد قيد واضح على البيانات أمام الكثير من صانعي السياسات الذين يسعون للخروج بتوصيات محددة تهدف إلى إحداث تغييرات تساعد على تحسين نظامهم التعليمي. ورغم أن بعض الباحثين يسعون إلى استخدام نماذج متقدمة لإنشاء علاقات سببية، فإننا نرى أن هذه النماذج تعتمد على افتراضات قوية من الصعوبة، إن لم يكن مستحيلًا، الوصول إليها باستخدام بيانات ILSA.

والقيود الثاني الذي تعاني منه تقييمات ILSAS هو أن الدراسات ليست مصممة لقياس التحصيل الفردي للطلبة ولا نتائج المدارس الفردية ولكنها مصممة لتعكس نتائج التعليم والعلاقة مع المعلومات الأساسية داخل النظم التعليمية. ومن ثم فإن التقييمات تعد منخفضة المخاطر بالنسبة للمدارس والمعلمين والطلبة. ومع ذلك فإن خاصية انخفاض المخاطر التي تتمتع بها التقييمات تجعلها تتميز بالتقليل من الشعور بالضغط من الاختبار لدى الطلبة والمدارس. وفي حقيقة الأمر فإن تقييمات ILSAS تتطلب وقتًا قصيرًا للاختبار عند مقارنتها بالتقييمات عالية المخاطر، ولا يخضع لهذه التقييمات سوى مجموعة صغيرة تمثل السكان في الدول.

وأخيرًا، فإن مجالات المحتوى التي تغطيها تقييمات ILSAS لا تشكل قائمة حصرية



لماذا تقييمات ILSAS مهمة

على الرغم من القيود التي تعاني منها تقييمات ILSAS، فإنها تعد أدوات حيوية لتحسين النظام التعليمي. وتتميز التقييمات بالتفرد في أن المعلومات التي توفرها البيانات يمكن استخدامها لمراقبة النظم على مدى فترة من الزمن وداخل إطار دولي قوي، كما أنها تقع خارج حوكمة أي دولة بعينه ومن ثم تتمتع بقدر كبير من الاستقلالية عن أي نظام سياسي منفرد. بالإضافة إلى هذا، فإن البيانات متاحة لعامة الجمهور مما يتيح للباحثين من أنحاء العالم استعراض البيانات واستخدامها في أسئلة الأبحاث التي يجرونها.

وفي العديد من الدول ساهمت الأبحاث الناتجة عن تقييمات ILSAS في تحسين فهمنا لكيفية عمل الأنظمة التعليمية، مما ساهم في تنوير القرارات الخاصة بالسياسات القائمة على أدلة قوية وموثوقة. وقد أظهرت العديد من الدراسات أن نتائج تقييمات ILSA قد أستخدمت لدعم صنع السياسات مثل:

(BREAKSPEAR 2012; SCHWIPPERT & LENKEIT 2012; WAGEMAKER 2013)

و ذكر في موسوعات TIMSS و PRILS إن الأدلة التي خرجت بها تقييمات ILSAS قد حفزت العديد من التحسينات في مجال التعليم. فالبيانات التي تخرج بها تقييمات ILSAS إذا خضعت للفهم والتحليل الصحيح، فإنها توفر فرصًا قيمة للمساعدة في تنوير قرارات السياسات بالإضافة إلى الأبحاث التي تتناول تحسين النظام التعليمي.

منظمة مختلفة

فهي جمعية تقوم على البحث الأكاديمي في مجال التعليم ومن ثم لا تملك أي قدرة على صياغة توصيات لأعضائها ولكنها يمكنها تقديم أدلة تستطيع كل دولة على حدة أن تبني على أساسها سياسات ملائمة تتعلق بالسياق الخاص بها. يقدم الجدول التالي وصفًا لبعض الاختلافات التنظيمية بين IEA و OECD.

بخلاف موضوع الدراسات، فإن المنظمين IEA و OECD تختلفان في الكثير من الأمور (انظر جدول 2). وبصورة أساسية فإن رسالة كل منهما لا تماثل الأخرى حين يتعلق الأمر بالعلاقة بين النتائج وصنع السياسات. فنطاق عمل منظمة OECD أكبر من مجال التعليم، حيث تقوم في الأساس على القطاع الاقتصادي، ومن ضمن مهام المنظمة إعطاء توصيات لأعضائها فيما يتعلق بالسياسات التي يتم وضعها. أما IEA

جدول 2: اختلافات تنظيمية بين IEA و OECD

المجال	IEA	OECD
نوع المنظمة	جمعية غير حكومية (تضم أعضاء وطنيين)	منظمة حكومية.
أسلوب إجراء ILSAs	تجري دراسات بالتعاون مع المنظمات الشريكة من شبكتها العلمية.	تشرع في إجراء الدراسات وتعرض إجراء الدراسات رسميًا لكل دورة. تفصل المهام المختلفة (مثل تطوير إطار العمل، جمع العينات، منصات الاختبار).
عملية المراجعة	تخضع جميع منشورات الدراسة لمراجعة دقيقة من قبل النظراء	تكتب وتراجع في مقر المنظمة كما يراجعها أعضاء مجلس إدارة المنظمة.
المشاركة	مفتوحة لكل الدول. لا يوجد متطلبات للمشاركة في الدراسات.	الدراسة الرئيسية لـ PISA كانت في الأصل تستهدف الدول الأعضاء في OECD وهي الآن مفتوحة لكل الاقتصادات.
صنع القرار	المحتوى النهائي للدراسة يقره منسقو البحث الوطني (NRC) للدول المشاركة، لكل منهم صوت متساوٍ.	يعكس هيكل المنظمة المركزية الأصلية لعضوية OECD ويقتصر التصويت على أعضاء OECD واقتصادات الشركاء المحددين.
الرسوم	كل الدول تساهم بقدر متساوٍ في تكاليف التنسيق الدولي.	تدفع الدول الأعضاء مساهمات مختلفة استنادًا إلى الناتج المحلي الإجمالي. أما المشاركين من غير الأعضاء فيدفعون رسوم ثابتة.

منهجيات مشتركة

متاحة للباحثين لتنزيلها مجانًا عبر الإنترنت. بالإضافة إلى هذا، فإن كل من IEA و OECD ينتجان عددًا كبيرًا من الموارد التي تساعد في تعزيز التحليل الثانوي للبيانات. وهذه التحليلات الثانوية يمكن إجراؤها وإضفاء الثراء عليها بفضل وجود البيانات السياقية. ويُعد ICILS نموذجًا حديثًا على هذا الأمر حيث ساعدت البيانات السياقية في الاطلاع على التنور الرقمي للطلبة.

على الرغم من الاختلاف في التنظيم والنهج، فإن ILSAs تشترك في مجموعة مماثلة من الإجراءات وأساليب التطبيق التي تم تطويرها وتنقيحها على مدار السنين عامًا الأخيرة، وقد ساهمت في تقدم الأساليب المنهجية في ILSAs الإقليمية وبرامج التقييم الوطني في العديد من الدول. وانطلاقًا من الخبرات التي تستمدتها ILSAs من كل أنحاء العالم، فإن كل تقييمات ILSAs الرئيسية تفرض معايير جودة مرتفعة تم وضعها بعناية فائقة من أجل تحقيق كل خطوة في عملية ILSA وهي تشمل ما يلي: قواعد جمع العينات، عمليات الترجمة، إجراءات التجارب الميدانية، ونمذجة القياسات النفسية. وقد تبدو هذه الأساليب معقدة إلى حد بعيد لمن لا يعرف ILSAs ولكن من أجل تحقيق الشفافية، فإن البيانات يصاحبها تقارير تقنية داعمة مفصلة، كما أن كل بيانات ILSA

- Anderson, L.W., Ryan, D.W., & Shapiro, B.J. (1989). *The IEA classroom environment study*. Oxford, UK: Pergamon Press.
- Breakspear, S. (2012). *The Policy Impact of PISA: An Exploration of the Normative Effects of International Benchmarking in School System Performance*. OECD Education Working Papers No. 71. Paris, France: OECD Publishing
- Foshay, A.W., Thorndike, R.L., Hotyat, F., Pidgeon, D.A., & Walker, D.A. (1962). *Educational achievements of thirteen-year-olds in twelve countries: Results of an international research project, 1959, 1961*. Hamburg, Germany: UNESCO Institute for Education. <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000131437>.
- Husén, T. (1967). *International study of achievement in mathematics: a comparison of twelve countries*. Vol. I–II. Stockholm, Sweden and New York, NY: Almqvist & Wiksell and John Wiley.
- Husén, T. (1983). *An Incurable Academic: Memoirs of a Professor*. Oxford, UK: Pergamon Press.
- IEA. (2018). *60 years of IEA 1958–2018*. Amsterdam, Netherlands: Author. <https://www.iea.nl/index.php/publications/60-years-iea-1958-2018>.
- IEA. (2019). IEA studies [webpage]. <https://www.iea.nl/studies/ieastudies>
- Lockheed, M. (2011). Reflections on IEA from the perspective of a World Bank official. In C. Papanastasiou, T. Plomp, & E. Papanastasiou (Eds.), *IEA 1958–2008: 50 years of experiences and memories, Vol 2*. Nicosia, Cyprus: Cultural Center of the Kykkos Monastery.
- Lockheed, M., Prokic-Bruer, T. & Shadrova, A. (2015). *The Experience of Middle-Income Countries Participating in PISA 2000–2015*. Paris, France: PISA/OECD Publishing.
- OECD. (2019). PISA: Programme for International Student Assessment. <http://www.oecd.org/pisa/>
- Schwippert, K., & Lenkeit, J. (Eds.). (2012). *Progress in reading literacy in national and international context: The impact of PIRLS 2006 in 12 countries*. Münster, Germany: Waxmann Verlag GmbH
- Travers, K., & Westbury, I. (1989). *The IEA Study of Mathematics I: Analysis of the Mathematics Curricula*. Amsterdam, the Netherlands: International Association for the Evaluation of Educational Achievement (IEA).
- Wagemaker, H. (2013). International large-scale assessments: From research to policy. In L. Rutkowski, M. von Davier, & D. Rutkowski (Eds.), *Handbook of international large-scale assessment: Background, technical issues, and methods of data analysis*, p. 11. Florence, KY: Chapman and Hall CRC.

- Hastedt, D. (2016, November 7). The history and development of international assessments [Podcast]. FreshEd Podcast 49. <http://www.freshedpodcast.com/dirkhastedt/>.
- Lockheed, M., & Wagemaker, H. (2013). International Large-Scale Assessments: Thermometers, whips or useful policy tools? *Research in Comparative and International Education*, 8(3), 296–306.
- Singer, J.D., Braun, H.I., & Chudowsky, N. (2018). *International education assessments: Cautions, conundrums, and common sense*. Washington, DC: National Academy of Education.

وماذا بعد؟

الخلاصة

في عالم يتزايد ارتباطه ببعضه البعض، نحن نعتقد أن تقييمات ILSAs يمكنها أن تساعدنا على التعلم من الآخرين ويمكنها أن تساعدنا من خلال عقد المقارنات على فهم أفضل لأنفسنا. إن منظمة IEA تعمل بكل جدية كي تقدم العون للأوساط العاملة في الأبحاث والسياسة عن طريق تدريب الباحثين وصانعي السياسات على كيفية تفسير وتحليل البيانات وكتابة وإخراج التقارير المتعمقة بشأن استنتاجات الدراسة ونشر موجز ربع سنوية بغرض أن تكون ملخصات قصيرة سهلة الفهم عن النتائج الهامة للدراسة. تهدف هذه الأنشطة إلى دعم مهمة IEA: «الفهم الأفضل لممارسات وعمليات وسياسات التعليم من أجل تحسين جودة التعليم والتعلم داخل أنظمة التعليم وفيما بينها». إن كل الدراسات والتقارير التي تجريها IEA تتبع أعلى المعايير الأكاديمية الخاصة بأبحاث العلوم الاجتماعية، بما في ذلك الشفافية الكاملة بشأن عملية الاختبار ومراجعة النظراء القوي للدراسات والتقارير.

إذ أن تقييمات ILSAs تقوم بالتحديث المستمر لأدواتها، فقد تحولت مؤخرًا إلى التقييمات عبر الحاسوب، مما فتح الباب أمام فرص وتحديات جديدة في المنهجية المستخدمة. ولهذا فإن المنظمات التي تجري تقييمات ILSAs تعزز فاعلية البحث في مجال التقييم الدولي. على سبيل المثال، ترعى IEA المجالات الأكاديمية والمؤتمرات والتقارير المواضيعية للباحثين من الخارج، إلى جانب توظيف فريق أبحاث خاص بها للمساعدة في المزيد من التطوير في مجال التقييم. وبصورة أعم، فإن IEA، في إطار تجديد استراتيجيتها، تركز بقوة على البحث والابتكار، بما في ذلك، على سبيل المثال، الموضوع المرتقب «جمع البيانات» (أي الآثار الرقمية التي يتركها الطلبة عندما يجتازون أحد التقييمات).

ومن الأمور الأخرى التي تركز على تطويرها تقييمات ILSA هي استكشاف أبعاد أكبر وأكثر تعقيدًا، والتي يطلق عليها «مهارات القرن الواحد والعشرين». وقد أطلقت IEA مؤخرًا دراسة عن المناهج (21CS MAP) وهي تهدف إلى تحديد هذه المهارات. وهذه الدراسة الأساسية ستقوم على أساس ما يتم تدريسه في المدارس (المناهج المستهدفة والمطبقة) قبل تطوير برنامج تقييم فعلي.

نبذة عن المؤلفين

هاستد أيضا محرر مشارك رئيس تحرير لمجلة
IEA-ETS RESEARCH INSTITUTE
(IERI) JOURNAL LARGE- SCALE
ASSESSMENTS IN EDUCATION

دكتور Dirk Hastedt هو المدير التنفيذي لمنظمة IEA. وهو يتولى الإشراف على عمليات ودراسات وخدمات IEA، كما يقود الرؤية الاستراتيجية الشاملة لـ IEA. وهو يقيم علاقات قوية مع الدول الأعضاء والباحثين وصانعي السياسات وآخرين ممن لهم أدوار أساسية في قطاع التعليم. كما يعمل دكتور

دكتور ديرك هاستد



دكتور تيري روشي

تم اختيار دكتور تيري روشي لمنصب رئيس مجلس إدارة IEA في اجتماع الجمعية العمومية رقم 59 في أكتوبر/ تشرين الأول 2018. وقد عمل دكتور روشي سابقًا عضوًا في اللجنة الدائمة وممثلًا في الجمعية العامة عن فرنسا. وهو مدير مكتب تقييم الطلبة (DEPP) في وزارة التربية الوطنية في فرنسا.





Thierry Rocher
رئيس IEA

Dirk Hastedt
المدير التنفيذي IEA

Andrea Netten
مدير IEA أمستردام

Laura Cheeseman
موظف اتصالات IEA

Compass محرر
David Rutkowski
جامعة إنديانا

تابعونا:

@iea_education 

IEAResearchInEducation 

IEA 

نبة عن IEA الجمعية الدولية لتقييم التحصيل التربوي والمعروفة بالمختصر IEA، هي اتحاد دولي مستقل لمعاهد البحث الوطني ووكالات حكومية، يقع مقرها في أمستردام. والهدف الأساسي من هذه المنظمة هو إجراء دراسات مقارنة واسعة النطاق عن التحصيل التعليمي بهدف اكتساب فهم أعمق لتأثير السياسات والممارسات داخل أنظمة التعليم وفيما بينها.

Copyright © 2020 الجمعية الدولية لتقييم التحصيل التربوي (IEA). جميع الحقوق محفوظة. لا يجوز استنساخ أي جزء من هذا المنشور أو تخزينه في أي أجهزة أو نظم لخرن المعلومات أو نقله بأي شكل أو سيلة كانت، سواء إلكترونيًا، الكتروستاتيًا، شريط مغناطيسي، ميكانيكيًا، فوتوغرافيًا، وتسجيليًا أو خلاف ذلك، دون الحصول على إذن كتابي من صاحب حقوق التأليف والنشر.

ISSN: 2589-70396

يمكن الحصول على نسخ من هذه الوثيقة من:

IEA Amsterdam
Keizersgracht 311
1016 EE Amsterdam
The Netherlands

عبر البريد الإلكتروني:

secretariat@iea.nl

الموقع الإلكتروني: www.iea.nl

Copyright © 2020 International Association for the Evaluation of Educational Achievement (IEA)

All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, stored in a retrieval system or transmitted in any form or by any means, electronic, electrostatic, magnetic tape, mechanical, photocopying, recording or otherwise without permission in writing from the copyright holder.

يرجى الاستشهاد بهذا المنشور كما يلي:

Rocher, T., & Hastedt, D. (2020, September). International large-scale assessments in education: a brief guide IEA Compass: Briefs in Education No. 10. Amsterdam, The Netherlands: IEA